المدخول له في ذلك لعم فيه شمول لمن مات قبله منهن ولمن تاخرت
وفاتها والظاهر الحاق سراريه بهن ويشبه ان هنا اللفظ بما رواه
الصحابي بالمعنى والالقال زوجاتي **ومن اسلم من اهل الكتاب**
يعني المرقة الناجية من النصاري اذ من كفر بعيسى من اهل الكتاب
لا اجر له على عمله كما يجي وذلك لايمانهم بالكتابين فلهم اجر
على الايمان بالانجيل واجر على الايمان بالقرآن **ورجل كانت عنده
امة** يملكها وهي تحل له **فاعجبته فاعتقها** اي ازال عنها الرق لله
تعالى **ثم تزوجها وعبد مملوك** قيد به للتمييز بينه وبين الحر
فانه ايضا عبدا لله تعالى **ادي حق الله تعالى وحق سادته** فله
اجر على اداء حق الله تعالى واجر على اداء حق مواليه كما سبق موضحا
ومن المبين ان ذكر الاعجاب للتصوير لا للتقييد فكانه خرج جوابا
لسايل وقد يقال انما خصه لانه اذا كان معجبا بها فعتقها صعب
عسر على النفس لصيرورة امرها بيدها فلما قهر نفسه بعتقها وجد
لثواب دل على قوة ايمانه وكمال ايقانه فيجازى بعظم الاجر وظاهر
الحديث ان العامل قد يوجر على عمل واحد مرتين لكنه في الحقيقة
عملين مختلفين طاعة الله وطاعة المخلوق فيوجر على كل من
العملين مرة لا مرتين وقد ورد ان جماعة اخرى يوتون اجورهم
مرتين والف فيه المصنف مولفا حافلا جمع فيه نيفا واربعين
وذكر العدد لا ينفي الزايد فمفهوم عدد حجة عند الاكثر **طب عن
ابي امامة** الباهلي رضي الله عنه رمز المولف لحسنه قال
الهيثمي فيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف وقد وثق
اربعة من كنز الجنة اي ثوابهن مدخرا في الجنة التي هي دار
الثواب وهو ثواب نفيس جدا **اخفا الصدقة** اي عدم اعلانها
والمبالغة في كتمانها بحيث لا تعلم يمينه ما انفقت شماله كما بينه
هكذا في خبر اخر والخفا يقابل به الابدا والاعلان ان تبدوا الصدقات
فنعما هي وان تخفوها والمراد صدقة النفل **وكتمان المصيبة**
اي عدم اشاعتها واذاعتها على جهة التضجر والشكوى عاجل به

البلوي

البلوي **وصلة الرحم** اي الاحسان الى القريب ومواساته بما يحتاجه
وقول الانسان **لا حول** اي لا تحول عن المعصية **ولا قوة** على الطاعة
الا بالله اي الا باقداره وتوفيقه وقيل معنى لا حول ولا حيلة قال
النووي هي كلمة استسلام وتفويض وان العبد لا يملك من امره
شيئا ولا حيلة له في دفع شر ولا قوة له في جلب خير الا بارادته
تعالى قال ومعنى كونها من كنز الجنة ان قولها يحصل ثوابا نفيسا
مدخرا لصاحبه في الجنة **خط** في ترجمة محمد بن القاسم الازدي
عن علي امير المومنين رضي الله عنه واشار الى تفرده باستحسانه
اربعون مبتدا **خصلة** تمييز وللامام احمد اربعون حسنة بدل
خصلة **اعلاهن** اي اعظمهن ثوابا وهذا مبتدا ثان خبره **منحة**
بكسر فسكون وفي رواية منيحة **العنز** بفتح فسكون انثى المعز
والجملة خبر الاول والمنحة كالعطية لفظا ومعنى والمراد ما يعطي
من المعز رجلا لينتفع بلبنه وصوفه زمنا ثم يعيده وانما كانت
اعلى لشدة الحاجة اليها **لا يعمل عبد** لفظ رواية البخاري ما من
عامل يعمل **بخصلة منها رجا ثوابها** بالنصب مفعول له **وتصديق
موعودها** بميم اوله بخط المصنف اي بما وعد لفاعلها من
الثواب على وجه الاجمال **الا ادخله الله بها** اي بسبب قبوله لها
تفضيلا **الجنة** فالدخول بالفضل لا بالعمل ونبه بالادنى على
الاعلى كمنحة البقرة والبدنة كذلك بل افضل ولم يفصل الاربعين
بالتعيين خوفا من اقتصار العاملين عليها وزهدهم في غيرها
من ابواب الخير وقد تطلبها بعضهم في الاحاديث فزادت عن الاربعين
منها السعي على ذي رحم قاطع واطعام جايع وسقي ظمان ونصر
مظلوم وتوزع بان بعض هذه اعلى من المنحة وبانه رجم بالغيب
فالاحسن ان لا يعد لاحكمه الابهام ان لا يحتقر شي من وجوه
البر وان قل كما ابهم ليلة القدر وساعة الاجابة يوم الجمعة
خ د عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه ووهم الحاكم فاستدركه
اربعون رجلا امة اي جماعة مستقلة لا تخلوا من عبد صالح غالبا